



تعالوا نرفع لهذه الأمة التي تتخبط في الظلمات مشعلاً فيه نور حقيقتنا وأمل إرادتنا وصحة حياتنا.

سعادته

Saturday 25 November 2023

A L - B I N A A

السبت 25 تشرين الثاني 2023

اليوم الأول بعد الجولة الأولى للحرب: تمسك غزة والأسرى المحررين بالمقاومة الهدنة تشمل عملياً جبهة لبنان والقواعد الأميركية وتشجيع أميركي على تمديد ماكرون يتعهد بتحرير الأسرى الفرنسيين... ومطالبات بضم قضية جورج عبد الله



كتب المحرر السياسي

اليوم الخمسون للحرب كان هو يوم بدء تطبيق الهدنة وتنفيذ صفقة تبادل الأسرى، وكان مناسبة لفحص نتائج هذه الجولة التي ترتب على العجز عن مواصلتها قبول الاحتلال بالهدنة والتبادل. وقد راقب المتابعون لنتائج الحرب عدة وجهات وجبهات، أهمها موقف أهالي غزة بعد دخول الهدنة حيز التنفيذ وظهور حجم الدمار الكبير الذي لحق بكل شيء في غزة. وكانت النتيجة تجديد المبيعة لقيادة المقاومة للمضي قدماً في خيارها، وتنديداً عالي الصوت بالاحتلال وجرائمه وإصراراً على التمسك بالأرض والهوية والقضية حتى لو كان الثمن الموت تحت ركام المنازل، دون طعام أو شراب أو كهرباء أو دواء.

الأسرى المحررون كانوا بعزيمة ويقين يتحدثون عن خيار المقاومة، ويقرؤون هزيمة جيش الاحتلال في غزة بعد هزيمته أمام المقاومة في طوفان الأقصى، بشائر اقتراب النصر الكبير بتحرير الأرض الفلسطينية وسقوط كيان الاحتلال، ولم تخل كلمات الأسيرات المحررات من خطاب التحية لشهداء غزة وقيادة القسام. موازين القوى الراجحة لصالح المقاومة في مواقف الشعب في غزة والأسيرات المحررات، أكدتها المواقف داخل الكيان، بما حملت من تشكيك بنتائج الحرب وسط تساؤلات عن مبرر التبادل والهدنة إذا كانت الحرب قد نجحت في تحقيق أهدافها؟

الأسرى المحررون بين ذويهم في الضفة الغربية وسط تضييق الاحتلال ومنع الاحتفالات بإطلاقهم على يد المقاومة

التمة ص 8

تظاهرات حاشدة في عمان تهتف لأبي عبيدة



خرجت مظاهرات حاشدة في العديد من المدن الأردنية، أمس، نصرته لقطاع غزة وتلبية لدعوة الناطق باسم "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" أبو عبيدة.

وتدفق الآلاف في العاصمة الأردنية عمان، عقب انتهاء صلاة الجمعة، تحت شعار "المقاومة خيارنا"، في مظاهرة حاشدة للجمعة السابعة على التوالي منذ بدء العدوان على قطاع غزة.

وانطلقت المظاهرة من أمام المسجد الحسيني، بمنطقة وسط البلد في عمان، وصولاً إلى ساحة النخيل، بناء على دعوة من الملتقى الوطني لدعم المقاومة والحركة الإسلامية.

ورفرت الأعلام الفلسطينية بجانب الأعلام الأردنية ضمن المظاهرات العارمة، وطالب المشاركون بإلغاء العدوان على قطاع غزة.

ورد المتظاهرون هتافات تضامنية مع المقاومة الفلسطينية في تصديها لعدوان الاحتلال على مدى نحو 50 يوماً، كما هتفوا باسم "أبي عبيدة".

وبرز اسم أبو عبيدة في الهتافات التي صدحت بها حناجر الأردنيين، بعد وصف متحدث "القسام" الشعب الأردني بأنه "كابوس الاحتلال".

عبد الله يلقى هنية: أميركا وإسرائيل فشلتا عسكرياً وستفشلان سياسياً



عبد الله وهنية

اعتبر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الله "إسرائيل" والولايات المتحدة الأميركية "لم تكسبا شيئاً من الناحية العسكرية في ساحة المعركة، وستفشلان أيضاً في الساحة السياسية".

وقال عبد الله خلال لقائه، أمس، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن تداعيات عملية "طوفان الأقصى" هزت العالم، على الرغم من أن الخسائر البشرية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة "كانت كبيرة جداً ومريرة، بيد أن أبعاد انتصار هذا الشعب، كانت أكبر وتغيرت التوازن الاستراتيجي بأبعاد مختلفة لصالح فلسطين".

وأضاف أن واشنطن والكيان الصهيوني، على الرغم من استمرار العدوان الذي اطلقه منذ أكثر من شهر ونصف فإنهما "لم يحققا هدفهما المعلن وهو تدمير حماس"، مشيراً إلى أن واشنطن و"تل أبيب" لم تحققا أي إنجازات عسكرية، واضطرتا إلى التفاوض بشكل غير مباشر مع حماس، لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح أسراهم.

وأشار إلى أن الدبلوماسية التي تمارسها "حماس" وفصائل المقاومة الفلسطينية سوف تعمل على تحييد إجراءات ومخططات السياسة وإبطال مفعولها.

من جانبه، وجه هنية الشكر لقائد الثورة الإسلامية السيد علي خامنئي، وللرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وحكومة إيران وشعبها، على دعمهم الثابت للقضية الفلسطينية وشعبها، معتبراً الدعم الجهادي الذي قدمته حركات المقاومة

مسيرات حاشدة في اليمن دعماً للمقاومة وللصمود الفلسطيني

وردت الحشود الهتافات المؤيدة والمباركة لمعركة "طوفان الأقصى"، وما حققه أبطال المقاومة الفلسطينية واللبنانية من انتصارات عظيمة وتاريخية ضد "إسرائيل"، مؤكدة أن "خيارات الجهاد والمقاومة هي السبيل الأمثل لردع العدوان الصهيوني الأميركي والدفاع عن مقدسات الأمة".

وأكد بيان صادر عن المسيرات الحاشدة، على "استمرار الشعب اليمني في دعم صمود الشعب الفلسطيني الصامد وحركته المجاهدة في كل الخيارات التي ينتهجها في معركة التنكيل بالاحتلال الصهيوني المجرم".

شهدت العاصمة اليمنية صنعاء، ومحافظات الحديدة وإب وذمار وعمّان وصعدة وزيمّة والبيضاء وحجة والجوف والمحويت، مسيرات جماهيرية كبرى، بدأت عقب صلاة الجمعة، دعماً لخيارات حركات الجهاد والمقاومة وصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته.

ورفعت الحشود الجماهيرية في العاصمة صنعاء وباقي المحافظات، الأعلام الفلسطينية واللافتات والشعارات المؤكدة على موقف اليمن الثابت والمبدئي بقيادة وشعباً لنصرة الشعب الفلسطيني، ودعم ومساندة حركات الجهاد والمقاومة ضد العدو "الإسرائيلي".

نقاط على الحروف

حصيلة الجولة الأولى: أسنة الخلق أقلام الحق

ناصر قنديل

- يكفي لمعرفة حصيلة الجولة الأولى من الحرب التي شنتها قوات الاحتلال على غزة، سماع تعليقات المعنيين بهذه الحصيلة، وهم بصورة رئيسية أهل غزة الذين دُمرت بيوتهم وقتلت عائلاتهم وحُرموا من أبسط مقومات الحياة، من جهة، ومن جهة مقابلة الأسيرات المحررات في عملية التبادل الأولى، واللاتي حُرم من فرح الحياة والحرية بين شهور وسنوات. وقد راهن الاحتلال على القهر والظلم والترويع والتهديد لتحقيق مفهوم الردع، فيظهر أهالي غزة في حال ذعر، يهربون من كاميرات الصحفيين وميكروفونات الإعلاميين، يخفون وجوههم. إن تحدثوا قالوا كلاماً بلا معنى، مثل لعن الله الحروب والعداوات، والدعاء لقرب نهاية المأساة، وعن حب الحياة والسلام، وتقادي أي إشارة للمقاومة. وبالتوازي أن تتحدث الأسيرات عن أن الوقت الآن ليس للسياسة لأن الأولوية للاطمئنان على الأهل والعائلة، والتذرع بالتعب للتهرب من الكلام، وإن حدث وتكلمت إحداهن فتقول إن البشرية يجب أن تنتهي من الحروب وأن تبحث عن السلام.

- في الواقع لم يحدث شيء من هذا، ولم نسمع شيئاً من هذا. فقد رأينا أهل غزة الذين أراد منهم الاحتلال أن ينزحوا جنوباً يتجهون شمالاً بالآلاف غير عابئين بمنع الاحتلال ورصاص جنوده وقنابلهم الدخانية، ويفتشون عن الإعلاميين والصحافيين ويقصدون الكاميرات للتحدث، وإظهار حجم التعلق بالأرض والوطن والهوية، والاستعداد لتحمل التضحيات حتى تحقيق التحرير، وإعلان الولاء للمقاومة والثقة بها. والتأكيد أن

التمة ص 8

الأسد ووزراء ونواب وقيادات حزبية عزوا رعد في جباع باستشهاد نجله



رعد يتقبل التبريكات في جباع أمس

تقبّل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد التبريكات والتعازي باستشهاد نجله عباس وذلك في النادي الحسيني لبلدته جباع. ونقل السفير السوري السابق في لبنان مستشار وزير الخارجية للشؤون اللبنانية علي عبد الكريم علي، تعازي الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد إلى النائب رعد. ومن المعزّين ممثل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الشيخ علي جابر، نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب، النواب: آلان عون، علي خريس، شربل مسعد، السفير الإيراني في لبنان مجتبي آساني، الوزيران السابقان جورج قرداحي ومرwan شربل، رئيس المكتب السياسي لحركة أمل جميل حاك، مسؤول الإعداد المركزي في حركة أمل أحمد بعلبكي، رئيس وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله وفيق صفا، وقيادات أمنية وعسكرية، نجل رئيس مجلس النواب نبيه بزّي باسل بزّي، رئيس مجلس إدارة شبكة «الميادين» الإعلامي غسان بن جدو على رأس وفد من القناة، ممثل حركة «الجهاد الإسلامي» في لبنان إحسان عطايا وقيادات في الفصائل الفلسطينية من المخيمات وشخصيات قضائية وتربوية وصحية واجتماعية ورؤوساء اتحادات بلدية

ورؤوساء بلديات ومخاتير. كما تلقى رعد اتصالات وبرقيات تعزية من الرئيس سعد الحريري وعدد من المسؤولين العراقيين. إلى ذلك، اعتبر رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، أن شهادة عباس محمد رعد «هي قدوة تظهر كيف يُضحي المسؤول بأبنائه من أجل قضية وطن، فهم يستشهدون لنبقى نحن». وتوجّهت «رابطة الشغيلة» برئاسة أمينها العام النائب السابق زاهر الخطيب إلى رعد بالتبريك والتعزية باستشهاد نجله عباس، مؤكدة في بيان، أن «هذه الشهادة، إنما هي دليل جديد على النموذج الذي يجسده قادة المقاومة الذين يقدمون التضحيات وأغلى ما يمكن في سبيل الدفاع عن لبنان وفلسطين والشهادة».

قاسم: معركتنا جميعاً تحرير الأرض والقدس

الإيمان بالمقاومة، وإنجاز تاريخي سيبقى ثابتاً، وهو نصرٌ حُرِفَ على الأرض الفلسطينية وفي قلوب الفلسطينيين باتجاه النصر وفي قلوب الصهاينة باتجاه الهزيمة وستبين الأيام أو السنوات المقبلة هذه النتيجة». وتابع «بالنسبة لنا في لبنان قرّرنا أن نساند غزة من خلال جبهة الجنوب، وقدمنا عشرات الشهداء والتضحيات وحققنا الإصابات الكثيرة في العدو فضلاً عن تهجير قرابة 70 ألف مستوطن واستقدام قرابة 100 ألف جندي إسرائيلي ليقفوا على الحدود، و50% من قدرة الطيران الإسرائيلي. كل هذا يُخفف عن غزة ويؤثر في مسار المعركة مستقبلاً إذا استمرت».

وأشار إلى أنه شاهد بعض الشعارات على الطريق تقول «لا تُريد الحرب» وأردف «صحيح، نحن لا نريد الحرب، ولكن لا نقبل الاستسلام، فإذا تبين أن حوض الحرب بالمقاومة تدفع عنا أخطار إسرائيل وتحرز الأرض وتجعلنا قوة حقيقية في المنطقة سنكون مع هذه الحرب التي تُعيد للبنان والمنطقة الاستقلال والكرامة حتى لا تبقى إسرائيل فزاعة تخيف اللبنانيين».

أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أنه «إذا أردنا أن نجري تقييماً لما حصل في غزة وبعد 49 يوماً تقرّر أن تكون هناك هدنة مؤقتة قابلة للتמיד، حيث لم يصل الإسرائيلي إلى الهدنة إلا غضبا عنه لأنه رفع شعار تحرير المحتجزين من خلال العملية البرية، وتبين أنه لم يُحرر أي محتجز بالعملية البرية، لا بل هناك قرابة 60 منهم قتلوا بسبب العملية البرية». وأعلن خلال احتفال في جبيل أن «أحد قادة حماس أكد لنا أن كل البنية التحتية للمقاومة تحت الأرض لم تمس أبداً خلال كل هذه الفترة، وعندما تنتهي الهدنة إذا عادوا سنعود وسيرون منا ما لم يرو».

وقال قاسم «نحن نخوض من خلال المقاومة معركة الحق ضد الباطل، معركة تحرير الأرض من الاحتلال واستعادة القدس، وهذه المعركة ليست خاصة بالفلسطينيين، هي معركتنا جميعاً، لأنها معركة الأمن الثقافي والاجتماعي والأخلاقي والسياسي ومعركة الاستقلال، هذه الجرثومة إسرائيل هي خطر على الجميع»، لافتاً إلى أن «طوفان الأقصى عمل كبير ومشروع تعبير عن

لقاء في راشيا نصرة لأهالي غزة

الداود: ندعم خيار المقاومة ونقف إلى جانب الشعب الفلسطيني

قواعد الحرب والمواجهة وتملك قرار الحرب والمبادرة، وبيات العدو الصهيوني يستجدي حلفاءه للضغط عليها خوفاً من الانجرار إلى حرب شاملة. وتوجّه بالتحية لأرواح شهداء المقاومة مقدراً الرئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد «التضحية الكبيرة والجليلة بشهادة ابنه سراج»، كما حيا شهداء الصحافة في قناة «الميادين» فرح عمر وريبع معماري.

وكانت كلمة باسم المشايخ الحاضرين ألقاها الشيخ رافع أبو رافع فقال «يُشرفنا في هذه الطائفة المعطاء أن نقف ووقت تضامن إنسانية وأخلاقية واجتماعية مع الشعب الفلسطيني البريء، وتحديداً في غزة، هذا الشعب الذي ناضل وسيبقى يناضل من أجل أرضه التي سقاها بدماء الشهداء الأبطال».

وتابع «نستنكر نحن في هذه الطائفة الكريمة العدوان الصهيوني الغاشم على قطاع غزة، ونرفض إجرام العدو الإسرائيلي الغادر والإجرامي». وأكد الحضور الاستمرار بالوقفات التضامنية دعماً لأهالي غزة ومساندة للمقاومة في لبنان وفلسطين.

لبي مشايخ طائفة الموحّدين الدرور في البيضاء وخصيبا وراشيا، دعوة نائب أمين عام «حركة النضال اللبناني العربي» طارق الداود للمشاركة في اللقاء التضامني الموسع نصرة لأهالي غزة والمقاومة في فلسطين ولبنان، وقد غصّ مكتب الداود في راشيا بالمشايخ وفاعليات المنطقة، وحضره أمين عام الحركة النائب السابق فيصل الداود.

وأكد طارق الداود دعم خيار المقاومة في لبنان وفلسطين، قائلاً «باسم هذه العمامات البيضاء الطاهرة وباسم المناضلين الشرفاء في منطقة راشيا، نجدد موقفنا الثابت على مر التاريخ بالنضال والمقاومة، نشد على أيادي أطفال فلسطين ونسائهم ومجاهديها الأبطال، الذين يسطرون ملاحم العزة والكرامة، ويدافعون بشراسة عن أرضهم وعرضهم ومقدساتهم، يصنعون بدمائهم تاريخ هذه الأمة، وبإيمانهم بقضيتهم ونشبتهم بحقهم، أعادوا إحياء القضية الفلسطينية في ضمير العالم، وأسقطوا حُلْمَ التطبيع، وهزموا هذا العدو الهمجّي الفاقد لأدنى مستويات الحسّ الإنساني». فألف تحية لهذا الشعب العظيم الذي اجتمعت لإبادته كل دول الغرب المستكبرة الوحشية». وأكد أن المقاومة في لبنان أصبحت تفرض

وفد كبير من قيادة «القومي» قدّم التعازي بكوكبة شهداء قناة «الميادين» الحسنية: المقاومة حققت انتصارات ميدانية والإعلام المقاوم فضح وحشية العدو الصهيوني



قدم وفد كبير من الحزب السوري القومي الاجتماعي التبريكات وواجب العزاء بكوكبة شهداء قناة «الميادين»، المراسلة الصحافية فرح عمر، والمصور الصحافي ربيع معماري، والمعاون حسين عقيل. وكان في استقبال الوفد في مقر قناة «الميادين» رئيس مجلس إدارتها الأستاذ غسان بن جدو والمسؤولين والعاملين في المحطة.

ضمّ الوفد القومي الذي ترأسه نائب رئيس الحزب وائل الحسنية، كلا من: عميد الخارجية غسان غصن، عميد الإعلام معن حمية، عميد القضاء ريشار رياشي، عميد التربية والشباب إيهاب المقداد، عميد شؤون فلسطين وهيب وهبي، عميد العلاقات العامة د. فادي داغر، تاموس المجلس الأعلى سماح مهدي، وكيل عميد الداخلية - منقذ عام بيروت وليد الشيخ، وكيلى عميد الخارجية سناء حبيب، وكيل عميد الإذاعة شادي بركات، رئيس المجلس القومي عاطف بزّي، الأمين هشام المصري، مسؤولية العلاقات العامة في صحيفة «البناء» اعتدال صادق، عضو هيئة تنفيذية المتن الشمالي نيبال الحلبي، عضو هيئة تنفيذية بيروت راغدة دياب، عضوي هيئة تنفيذية المتن الجنوبي علي ناصر الدين ورامز الشيخ صالح، وعضو المجلس القومي فارس غندور.

وقدم نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنية باسم الحزب التبريكات والعزاء لقناة الميادين إدارة وعاملين، وإلى عائلات الشهداء الأبطال الذين يمهّدون الطريق لتحقيق النصر الذي سنحتفل به قريباً في القدس.

وأكد أن المقاومة تخوض المعركة على الجبهة محققة إنجازات وانتصارات لم يتوقعها العدو، في الوقت الذي تخوض فيه وسائل الإعلام المقاومة حرباً من نوع آخر ضد الاحتلال، ملحقه به هزيمة جديدة عبر نقل الحقيقة وإظهار بطولات شعبنا في فلسطين وهو يواجه وحشية وغطرسة الكيان الغاصب.

وفد نقابي من «حماس» عند «القومي» وتأكيده أن التضحيات والدماء تعبد طريق النصر والتحرير والعودة



خلال اللقاء النقابي بين القومي وحماس

الاحتلال. الأهداف التي وضعها تنتهايو فشلت رغم الدعم الأميركي لهذا العدو الصهيوني. ورأى المجتمعون أن «طوفان الأقصى» رسم مسارا جديداً على طريق الصراع. وهذا المسار سيستمر حتى تحرير فلسطين وزوال

وأكد المجتمعون أن التضحيات الكبيرة التي قدمها أبناء غزة وكل الفلسطينيين هي في سبيل استعادة الأرض والحقوق، والمقاومة اليوم تسيطر على الميدان وتنفذ عملياتها بكل دقة واحتراف، لافتين إلى أن

جرت خلال اللقاء تأكيد على أهمية التنسيق المشترك نقابياً وعمالياً اجتماعياً، لأن المعركة التي تخوضها مقاومة شعبنا في قطاع غزة ضد العدو الصهيوني، تتطلب كل أشكال الدعم والإسناد، وعلى الصعد كافة.

بشور: زحف أبناء شمال غزة إلى بيوتهم صفة جديدة للكيان وداعميه

الجنوب ثم إلى صحراء سيناء». وأضاف «هكذا أكد شعبنا الفلسطيني في غزة أنه عصي على التهجير، كما كان منذ حرب 1967 عصياً على الاحتلال، فقد تعلموا الدرس جيداً بعد نكبة 1948»، مؤكداً أنه «مرّة جديد يُحقّق أهل المقاومة في غزة ومن حولهم شعبيهم البطل، انتصاراً جديداً في حرب النقاط مع العدو، والمستمرّة حتى التحرير الذي يراه البعض بعيداً ونزاد قريباً. بإذن الله وبهمة المقاومين». وختم «أما شهداء المحرقة الصهيونية وقد بلغ عددهم حتى الآن أكثر من 15 ألف شهيد، فهم أحياء عند ربهم يُرزقون».

رأى المُستقّ العام «للحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة» معن بشور، أنه «سواء تم تمديد هدنة الأيام الأربعة في غزة العزّة أم استمرّ العدو في عدوانه، فرسالة أهل القطاع البطل إلى العدو وداعميه، بل إلى العالم كله، وصلت فرحاً أبناء شمال القطاع إلى بيوتهم التي أبعدهم العدوان عنها، تماماً كزحف أهل جنوب لبنان إلى بلداتهم وقراهم فور توقف العمليات القتالية في الحرب الصهيونية على لبنان في تموز - آب 2006»، مُشيراً إلى أن «هذا الزحف جاء صفة جديدة للكيان وداعميه الذين كان أحد أبرز أهدافهم المُعلنة، تهجير أهل غزة من الشمال إلى

«أرسم لأجل غزة» مرسم فني تضامني على رصيف عين المريسة بحضور ومشاركة «القومي»



العيد إيهاب المقداد: حربنا وجودية ضد العدو الصهيوني الغاصب لأرضنا.. وعنجهية هذا العدو سُحقت تحت أقدام المقاومين

ملأت الساحة هنا واحدة من دعائم تلك الحرب، لإيماننا بأن أسلحتنا تتوزع بين بندقية مقاتل وقلم كاتب وقصيدة شاعر وريشة رسام..

وأضاف: «لقد أراد العدو الصهيوني من عدوانه الموصوف على قطاع غزة أن يحدث انتصاراً وهمياً يُعيد إليه شيئاً من صلفه وعنجهيته اللتين سُحقتا تحت أقدام المقاومين صبيحة السابع من تشرين الأول الماضي.

فلم يجد ذلك الكيان الغاصب أمامه إلا أن يصب جام حقه التاريخي على المدنيين من أبناء شعبنا، متعمداً استهداف الأطفال والنساء والشيوخ، غير أنه بحرمة مستشفى أو مدرسة ولاحتي دار عبادة.

وكان لوسائل الإعلام نصيبها من غطرسة الاحتلال، فارتقت البارحة شهيدة الإعلامية فرح عمر ومعها الشهيدان ربيع المعماري وحسين عقيل، الذين أثبتوا بالدم الزاكي صحة القاعدة التي تقول إن صحافة كل أمة هي مقياس ارتقائها، وصورة أخلاقها، ومظهر شعورها، وعنوان مجدها.

فأي ارتقاء يعلو فوق الشهادة، وأي صورة أجمل منها، وأي مظهر يفوقها، وأي مجد يضاهاها؟

لقد أثبتت مقاومة شعبنا البطل، المتراكمة جيلاً بعد جيل، أنها الخيار الوحيد الناجح الذي سيؤدي إلى إزالة كيان الاحتلال عن كل أرضنا وتحرير أسرانا اليواصل من معتقلاته. ولذلك، فنحن نصر على التمسك بكافة أشكال المقاومة، ونرفض التنازل عن أي وسيلة من وسائلها مهما كانت صغيرة، ومهما ظن بعض الناس - مخطئاً - ألا جدوى منها.

فكم من مواجهة بطولية كطوفان الأقصى غيرت مجرى الأحداث، وكم من قصيدة ألهمت حماساً للمجاهدين، وكم من لوحة رفعت معنويات المقاتلين، وكم من مقاطعة ألحقت بشركات العدو خسائر فادحة..

وختم: «إننا في اللجنة الشبابية والطلابية لنصرة القضية الفلسطينية إذ نشكر السيد وزير الشباب والرياضة على حضوره ورعايته هذه الفعالية، ننوّه بالجهد المبذول من جميع المشاركين الذين انتصروا لفلسطين أرضاً وشعباً وتاريخاً وثقافة ومقاومة.

والى لقاء قريب يجمعنا في ساحات القدس العاصمة التاريخية والأبدية لفلسطين. دمت كما عهدناكم مفعمين بكل حق وخير وجمال. دمت للحق والجهاد.»

قليط

أما كلمة راعي الفعالية التي ألقاها ممثل وزير الشباب والرياضة حيدر قليط، فجاء فيها: «أطفال فلسطين وأطفال غزة وشهداء فلسطين وشهداء غزة هم بحاجة إلى وقفة تضامنية، ولو بالكلمة.

نحن نقول بأن الذي حصل اليوم هو استنهاض للفكر الشبابي ونحن نرى ماذا يحدث في الملاعب العالمية. الكيان الصهيوني ما زال متمثلاً بالاتحادات الرياضية ورائياً روسيا كيف تتم معاقبة رياضتها.

تحية الى الشهداء الذين يدافعون عن القضية وفلسطين سوف تعود إلى أهلها ونعم سوف نصلي في القدس. القدس ستبقى عربية وستبقى عاصمة أبدية لفلسطين.»

عباس

وألقي رئيس جمعية إبداع علي عباس كلمة قال فيها: «باسمي وباسم جمعية إبداع في لبنان اتقدم بالشكر الجزيل من اللجنة الطالابية لدعم القضية الفلسطينية ولجان العمل في المخيمات والأخوة في الأحزاب اللبنانية والفلسطينية والتعبئة التربوية في حزب الله، وكل من شارك في هذا المرسم الفني.

ما نراه في صبر غزة هو صبر كل فلسطين. نحن دائماً على طريق القدس وشهداء ومقاومين إعلاميين وأدباء وشعراء في كل مجال وميدان.»

في الختام تمّ تكريم الرسامين والفنانين وتسليمهم شهادة مشاركة في هذا المرسم الشبابي.

أقامت اللجنة الشبابية والطلابية لدعم القضية الفلسطينية ولجان العمل في المخيمات وجمعية إبداع ومؤسسة القدس الدولية مرسمًا شبابيًا فنيًا تضامنيًا على رصيف عين المريسة لمدينة بيروت، بعنوان «أرسم لأجل غزة»، برعاية وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلّاس ممثلًا بحيدر قليط.

وبمشاركة الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي حضر وفد منه ضمّ عميد التربية والشباب إيهاب المقداد، وكلية عميد الثقافة والفنون الجميلة حنان سلامة، منفذ عام بيروت وليد الشيخ، منفذ عام المتن الجنوبي ربيع جابر، وعدد من أعضاء هيئتي المنفذين، وجمع من أشبال الحزب وزهراته، وحضور ممثلين عن المنظمات الشبابية والطلابية وفاعليات.

تضمّن النشاط مرسمًا للرسامين المحترفين وفقرات خاصة بالأطفال، حيث رُسم على وجوههم ورسومًا مرتبطة بفلسطين إلى جانب الحكواتية التي تروي حكاية عن قضية فلسطين وذلك لدعم أهلنا هناك وفي قطاع غزة ورفضاً لحملة الإبادة الصهيونية.

البداية كانت مع التشيدين الوطني اللبناني والفلسطيني ثم كلمة نقيب الممثلين في لبنان نعمة بدوي التي جاء فيها: «يأتي الاستقلال اليوم معتمداً بدماء الشهداء من أطفال ونساء ومقاومين ومدنيين في غزة العزة ولبنان الأبي. تعمد بشهداء الإعلام، حيث تمّ اغتيال الفريق الإعلامي لمحطة الميادين فالف تحية لهذه المحطة وأحرّ التعازي لها.

أمام هذه الحرب الشرسة والدمار الممنهج وإمام هذه النازية الجديدة وإمام هذا الصمت القاتل المستهجن الداعمة لهذا الإرهاب لا بد من وقفة عز لتليق بنا الحياة. فالشباب هم المستقبل المشرق لهذه الأمة به تحيا البلاد وتفتخر وتزدهر. قولوا لهذا المغتصب الحقيير خسئت أن الطفل الذي كان يرميك بحجر أيام الانتفاضة يقصفك بصواريخ ويزلزل الأرض من تحتكم بطوفان الأقصى.»

يونس

وألقي كلمة المنظمات الشبابية والطلابية الفلسطينية ألقاها مسؤول قطاع الشباب في حركة حماس في لبنان علي يونس ومما جاء فيها: «نقف هنا اليوم ومن حولنا أولادنا نحاول غرس حبها فيهم إنها فلسطين الابية قضية الحق وراية الحرية.

وهناك في غزة الحبيبة يقف آباء ومن حولهم أولادهم يسقون دون تردد بدمائهم هذه القضية.

نحن اليوم بحاجة لجيل يعرف فلسطين كما يعرف اسمه ويعرف تاريخها كما يعرف وجه أمه. وما نحن المجتمعون في هذا النشاط لنعرف أبناءنا بفلسطين الصابرة وبغزة العزة ولنحكي لهم قصة الوطن المغتصب. ها هم الفنانون اليوم يجتمعون وها هي ريشهم وأقلامهم متاهية لترسم الغد المشرق وتحيك لنا صور فلسطين الجميلة بأثوابها المزركشة وزيتونها الأخضر الصامد.»

المقداد

وألقي عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي ومنسق اللجنة الشبابية والطلابية لدعم القضية الفلسطينية إيهاب المقداد كلمة قال فيها:

«بالترام مع العيد الثمانين لاستقلال لبنان عن المحتل الفرنسي، تجمعا اليوم عاصمة المقاومة بيروت - مدينة الشهيد خالد علوان في واحدة من فعاليات الانتصار لأهلنا المقاومين المرابطين على أرض فلسطين يواجهون كيان عصابات الاحتلال وإجرامه الذي تفوق على كل وحشية وهمجية في التاريخ.

حضرنا اليوم لنؤكد على أن حربنا ضد العدو الصهيوني الغاصب لأرضنا في جنوب لبنان والجولان وفلسطين، ليست حرباً حدودية، بل هي حرب وجود بكل ما تحويه الكلمة من معنى.

ولأننا نخوض تلك الحرب على كافة الجبهات عسكرية كانت أم مدنية، لذا شكلت رسوم الفنانين المتنوعة التي



عباس



يونس



بدوي



قليط



المقداد



منفذية سلمية في «القومي» تحيي عيد التأسيس والكلمات تؤكد الثبات على نهج الصراع وخيار المقاومة في مواجهة الارهاب والاحتلال والعنصرية



زياد عزوز



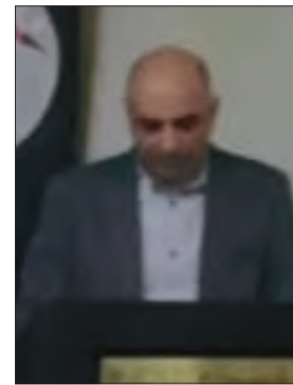
سوريانا القطريب



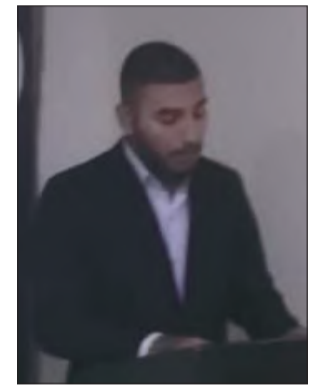
الزهرة جودي الشعراني



غسان قدور



ميسر الملا



عبد المير



الاجتماعي، التي هي حركة صراع ومقاومة تحمل قضية عظيمة وتخوض معاركها في مواجهة التجزئة والاحتلال والارهاب والاستعمار دفعاً للويل الذي يتهدد شعبنا وأمتنا. وأكدت الكلمات الثبات على نهج الصراع، واعتبرت أن المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء شعبنا في فلسطين، لن تتني شعبنا عن خيار المقاومة، فالمقاومة خيار ثابت حتى زوال كيان الاغتصاب الصهيوني عن فلسطين كل فلسطين، وحتى القضاء على الارهاب ودحر كل احتلال.

تضمن الاحتفال كلمات وقصائد، استهلته ببيان عمدة الإذاعة تلاه ناظر العمل والشؤون الاجتماعية ميسر الملا، فقصيدة زجلية من وحي المناسبة ألقاها ناظر الإذاعة غسان قدور، ثم ألقت الزهرة جودي الشعراني مقطوعة شعرية، تلتها كلمة الطلبة الجامعيين ألقاها سوريانا القطريب، فقصيدة ألقاها زياد عزوز، ثم قدمت مجموعة من كورال أشبال الحزب فقرة غنائية. وقد عزف الاحتفال مفوض الأشبال الرفيق عبد المير. الكلمات والقصائد، عبرت عن معاني التأسيس وبانه انبثاق فجر النهضة السورية القومية

أحيت منفذية سلمية في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد تأسيس الحزب باحتفال في مكتبها حضره العميد مازن عزوز، المنفذ العام عدنان الجرف وأعضاء هيئة المنفذية عدد من مسؤولي الوحدات الحزبية وهيئاتها، وجمع من القوميين والمواطنين ووفد من «فريق ألوان التطوعي». ابتدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت تحية لأرواح شهداء الأمة، ثم النشيدان الرسميين للحزب والجمهورية، ففيلم وثائقي عن تأسيس الحزب.

مديرية بيت شباب في «القومي» تحيي عيد التأسيس



طوني بعقليني

منفذ عام المتن الشمالي طوني بعقليني؛ التأسيس إطلاق حركة الصراع القومي لتحقيق نهضة أمتنا السورية ب حياة متجددة للخلاص من التخلف والجهل. ■ نقاتل لإحقاق حق أمتنا في حياة حرة سيدة على كل شبر من أرض وطنها. ■ وحقنا لا ينتصر إلا بمقدار ما نمتلك من عناصر القوة النفسية المادية

مقاومة)، ولذلك نحن متمسكون بهذه العناصر، لأن قتالنا هو في سبيل الحفاظ على سيادتنا. سيادة أمتنا التي انتهكت فعلاً منذ أن وطأت أرضها قدم أول مغتصب صهيوني. وختم: «من هنا من المتن الشمالي نقف إجلالاً وإكباراً للمقاومة البطلة في غزة وكل فلسطين ولوفقات العز التي تسطرها هذه المقاومة

الدولي والإنساني. وقال: «نحن نقاتل لإحقاق حقنا، حق أمتنا في حياة حرة سيدة على كل شبر من أرض وطنها. والحق لا ينتصر إلا بمقدار ما نمتلك أمتنا من عناصر قوة، وعناصر القوة هذه تتجسد بمقاومة شعبنا في فلسطين ولبنان، وبالخاصة القومية، وبثلاثية لبنان ذهبية (جيش شعب

ينفذ حرب إبادة بحق أهلنا في غزة، وفي الضفة وفي كل مناطق فلسطين المحتلة. واعتداءات يومية على مناطق الجنوب اللبناني، فلا يميز بين طفل وامرأة ولا بين صحافي ومُسعِف، لا بل إن هذا العدو الصهيوني يقتل الأطفال في مراكز الأمم المتحدة ويغتال الصحافيين، منتهكاً بذلك أبسط قواعد القانون

الحزب هو إطلاق لحركة الصراع القومي وفي سبيل تحقيق نهضة أمتنا السورية، نهضة حياة متجددة للخلاص من واقع التخلف والجهل والتجهيل الذي فرضه الاستعمار والاحتلال على أمتنا. وأشار إلى الأخطار التي تتهدد أمتنا، مؤكداً أن الخطر الصهيوني داهم ويتهدد مصيرنا ووجودنا، فهو

أحيت مديرية بيت شباب التابعة لمنفذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد تأسيس الحزب باحتفال في مكتبها، حضره منفذ عام المتن الشمالي طوني بعقليني مع عدد من أعضاء هيئة المنفذية، مدير المديرية طوني كامل وعدد من أعضاء هيئة المديرية، الأمين الفرد حايك، رئيس بلدية بيت شباب الياس الأشقر وجمع من القوميين والمواطنين. بداية وقف الحضور دقيقة صمت تحية لأرواح شهداء غزة وفلسطين وشهداء المقاومة وتحية لشهيدى فريق قناة «الميدان» فرح عمر وربيع المعماري اللذين ارتقيا أثناء قيامهم بواجبهم الإعلامي. وألقى المنفذ العام طوني بعقليني كلمة أكد فيها أن «تأسيس

الهدنة التي بدأ تطبيقها أمس، شملت عملياً جبهة لبنان مع التزام المقاومة بعدم المبادرة لإطلاق النار إلا رداً على اعتداءات جيش الاحتلال الذي التزم بالتهديّة بخلاف تصريحات قادته عن عدم شمول الهدنة جبهة لبنان، كما شملت الهدنة جبهة استهداف القواعد الأميركية وفقاً لمعادلة معلنة من جانب قوى المقاومة بأن وقف العدوان على غزة وحده يتكفل بوقف الهجمات على القواعد الأميركية، بينما حافظ اليمن على مقاربة خاصة تتصل باعتبار البحر الأحمر ضمن أمنه الاستراتيجي والحيوي، وربط مصير العمليات البحرية بوضوح صورة الأمن في البحر الأحمر، حيث أرسل الأميركيون البوارج وحاملات الطائرات بزعم مسؤوليتهم عن أمن الملاحة والممرات المائية.

الرئيس الفرنسي الذي سجل عدم إطلاق أي من الأسرى الفرنسيين في أول أيام التبادل وتمنى أن يحدث ذلك قريباً، متعهداً بالعمل على الإفراج عن هؤلاء الأسرى الفرنسيين، أعاد إحياء المطالبات اللبنانية والعربية لقيادة القسام لوضع قضية الإفراج عن المقاوم جورج عبدالله الأسير في السجون الفرنسية رغم نهاية مدة حكميته القانونية بطلب إسرائيلي مقابل الإفراج عن الأسرى الفرنسيين.

وانسحبت الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال الإسرائيلي في غزة، على الجبهة الجنوبية التي شهدت هدوءاً تاماً بعد 48 يوماً من العمليات الحربية على جانبي الحدود بين المقاومة في لبنان وجيش الاحتلال، إذ لم يُسجل أي خرق على طول الجبهة في ظل التزام جميع الأطراف. واقتنص أهالي البلدات الحدودية في الجنوب فرصة الهدنة للعودة إلى قراهم لتفقد منازلهم وأرزاقهم وحقولهم الزراعية بعد تعرّضها للقصف الإسرائيلي، وشهدت مداخل الجنوب أمس، زحمة سير خانقة نتيجة توجّه أهالي القرى الحدودية في الجنوب إلى قراهم.

ودعت قيادة الجيش في بيان، المواطنين العائدين إلى اتخاذ أقصى تدابير الحيطة والحذر من مخلفات القصف المعادي ولا سيما الذخائر الفسفورية والذخائر غير المنفجرة، وعدم الاقتراب منها وإفادة أقرب مركز عسكري عنها أو الاتصال بعمليات القيادة على الرقم ١٧٠١. كما دعت إلى الالتزام بإجراءات الوقاية المعمّمة من قبل الجيش في هذا الخصوص.

من جانبه، عبر رئيس بعثة "اليونيفيل" وقائدها العام الجنرال أرولدو لاثارو "عن قلقه إزاء تبادل إطلاق النار المكثف المستمر على طول الخط الأزرق الذي أودى بحياة الكثير من الناس، وتسبب في أضرار جسيمة، ويهدد أرزاق الناس". وتابع: "باعتبارنا حفظة سلام، فإننا نحث أولئك الذين يتبادلون إطلاق النار على طول الخط الأزرق على وقف دائرة العنف هذه"، مضيفاً "أن أي تصعيد إضافي في جنوب لبنان يمكن أن تكون له عواقب مدمرة". وقال "يجب على الأطراف أن تؤكد من جديد التزامها بقرار مجلس الأمن الدولي 1701 ووقف الأعمال العدائية، بينما تسعى إلى إيجاد حلول طويلة الأمد لمعالجة الأسباب الكامنة وراء النزاع".

اليوم، قال وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب بعد لقائه الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن للاتحاد الأوروبي جوزف بوريل: "وجهت دعوة للسيد بوريل لزيارة لبنان في أقرب فرصة ممكنة، وشكرته على خطابه بالامس أمام البرلمان الأوروبي ومقارنته السياسية لغزة". وأضاف "إذا ارادت إسرائيل وقف التصعيد فعليها وقف الحرب، والسماح بعودة الفلسطينيين إلى شمال غزة، ووقف تهديداتها للبنان".

وأشارت مصادر مطلعة على الوضع الحدودي لـ"البناء" إلى أن الهدوء حَيَمَ على كامل الخط الأزرق في اليوم الأول للهدنة في قطاع غزة، حيث لوحظ أن جيش الاحتلال أوقف قصفه للقرى الحدودية قبل سريان الهدنة بدقائق، ما يؤكد رضوخ الاحتلال الإسرائيلي للهدنة وتهيبه من رد فعل المقاومة إزاء أي اعتداء على لبنان". وشددت المصادر على أن "حركات المقاومة اللبنانية والفلسطينية في لبنان ملتزمة باتفاق الهدنة ومتعاونة على هذا الإطار لتسهيل تبادل الأسرى وإدخال قوافل المساعدات الإنسانية لسكان غزة، لكن أي خرق للهدنة من قبل الاحتلال الإسرائيلي سيدفع المقاومة للرد بحزم".

وعن المسار الذي ستسلكه الجبهة الجنوبية بعد نهاية الهدنة الثلاثاء المقبل، أكدت المصادر أن الأمر سيبقى مرهوناً بمجريات الميدان في غزة، فإذا استأنف جيش الاحتلال عدوانه على غزة، فإن حزب الله سيعود إلى إشعال الجبهة بشكل أعنف من قبل ولن يتوقف قبل توقف الحرب على غزة، وكذلك الأمر بالنسبة لبقية الجبهات في اليمن والعراق والجولان.

وأكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في كلمة له في احتفال للحزب، أننا "في لبنان قررنا أن نساند غزة من خلال جبهة الجنوب، وقدمننا عشرات الشهداء والتضحيات وحققنا الإصابات الكثيرة في العدو فضلاً عن تهجير قرابة الـ 70 ألف مستوطن واستقدام قرابة الـ 100 ألف جندي إسرائيلي ليقفوا على الحدود، و%50 من قدرة الطيران الإسرائيلي.. كل هذا يخفف عن غزة ويؤثر في مسار المعركة مستقبلاً إذا استمرت".

وأشار قاسم إلى أنه "شاهد بعض الشعارات على الطريق تقول "لا نريد الحرب"، وأردف "صحيح، نحن لا نريد الحرب، ولكن لا نقبل الاستسلام، فإذا تبين أن خوض الحرب بالمقاومة تدفع عنا أخطار إسرائيل وتحرّر الأرض وتجعلنا قوة حقيقية في المنطقة سنكون مع هذه الحرب التي تعيد للبنان والمنطقة الاستقلال والكرامة حتى لا تبقى "إسرائيل" فزاعة تخيف اللبنانيين".

وقال: "إذا أردنا أن نجري تقييماً لما حصل في غزة وبعد 49 يوماً تقرّر أن تكون هناك هدنة مؤقتة قابلة للتמיד، حيث لم يصل الإسرائيلي إلى الهدنة إلا غضبا عنه لأنه رفع شعار تحرير المحتجزين من خلال العملية البرية، وتبين أنه لم يحرّر أي محتجز بالعملية البرية، لا بل هناك قرابة الـ 60 منهم قتلوا بسبب العملية البرية".

إلى ذلك، واصل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد تلقي الاتصالات واستقبال الوفود السياسية والشعبية المعزية باستشهاد نجله القيادي في فرقة الرضوان عباس رعد "سراج" في بلدته جباج، أشار رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل إلى أنه "بين غزة وجنوب لبنان تكتب بالدم ملاحم بطولة. يكتبها المقاومون بالسلاح والإعلاميون بالصورة والصوت والكلمة". وأوضح باسيل أن "في جنوب لبنان استشهاد عصام عبدالله وهو يحمي رفاقه وقدم مثلاً للتضحية للغير، فرح عمر وربيع المعماري وحسين عقيل استشهادهم أعطى مثلاً للشهادة بالشجاعة. وآخر شهادة قدوة هي لعباس محمد رعد (نجل النائب محمد رعد) التي تظهر لنا كيف يُضحي المسؤول بأبنائه من أجل قضية وطنه وأن يستشهدوا لكي نبقى".

فيما أجرى قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون اتصالاً برئيس مجلس إدارة شبكة "الميادين" غسان بن جدو معزيا بشهداء "الميادين". وأكد العماد عون "تضامن الجيش اللبناني مع الميادين وشهادتها ومع جميع الصحفيين العاملين في الميدان". بدوره شكر بن جدو قيادة الجيش اللبناني على موقفها وعلى التحقيق الميداني الذي قامت به، لافتاً إلى أن "تحقيق الجيش اللبناني أثبت مسؤولية الجيش الإسرائيلي في جريمة استهداف الزملاء الشهداء".

في غضون ذلك، لم يسجل ملف أزمة الفراغ في قيادة الجيش أي تطور، وسط انتظار قاتل يسبق الوقت المتبقي لنهاية ولاية قائد الجيش، وعلمت "البناء" أن الخلاف بين الرئيس عون والنائب باسيل من جهة، وبين رئيس القوات سمير جعجع والبطيريك الماروني بشارة الراعي، حول التمديد للقائد الحالي، يُعيق مختلف الحلول للأزمة، حيث إن حزب الله يترث بحسم موقفه النهائي وأبلغ المعنيين أنه يوافق على أي حل توافقي، فيما رئيس مجلس النواب نبيه بري ينتظر التوافق المسيحي لكي يدعو إلى جلسة تشريعية للمجلس النيابي، فيما رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي لن يقدم على أي خطوة قبل نضوج الحل السياسي التوافقي، بخاصة أن تأجيل التسريح لقائد الجيش في مجلس الوزراء من دون توقيع وزير الدفاع يعرضه للطنع أمام مجلس شورى الدولة، وقد أكد التيار الوطني الحر أنه سيطعن بأي قرار أو مرسوم مخالف للقانون. فيما أشارت أوساط التيار الوطني الحر لـ"البناء" أن "النائب باسيل يرفض رفضاً قاطعاً التمديد

للعقاد عون ولن يسمح بتمريده وأي فتاوى بهذا الشأن ساقطة قانوناً". فيما تشير مصادر مطلعة سياسية لـ"البناء" إلى أن انسداد أفق الحل سيؤثر على وحدة المؤسسة العسكرية وسيبر عملها، مستبعدة خيار التمديد الذي تحول دونه عقبات عدة، علماً أن البطيريك الماروني ورئيس القوات يعارضان خيار التعيين في ظل الفراغ الرئاسي.

ونقل زوار رئيس المجلس نبيه بري عنه لـ"البناء" استعداده للدعوة إلى "جلسة تشريعية للمجلس لكن شرط حضور الكتل النيابية كامل الجلسة بجدول أعمالها المتعدّد البنود ومن ضمنه رفع سن التقاعد للعسكريين، إذ لا يمكن فرض الانتقائية في جدول الأعمال على مجلس النواب، أو عقد جلسة ليند معين". إلا أن أوساطا مطلعة استبعدت لـ"البناء" حضور كتلة القوات اللبنانية الجلسة بجدول أعمال كامل، وبحال حضرت فلن تتأمن أغلبية نيابية لترميز بند رفع سن التقاعد لوجود خلاف عليه لإصرار كتل نيابية على شموله كل المواقع العسكرية والأمنية وليس فقط في قيادة الجيش. كما نقلت مصادر عين التينة لـ"البناء" استعداد الرئيس بري لإعادة إحياء المشاورات الرئاسية لانتخاب رئيس للجمهورية في ضوء الكلام الدبلوماسي الفرنسي والقطري والحراك المتوقع باتجاه لبنان على هذا الصعيد لمبعوث الرئيس الفرنسي إلى لبنان جان إيف لودريان الذي قد يزور لبنان قبل رأس السنة المقبلة.

وعلمت "البناء" أن حراكاً يدور في الكواليس السياسية حول الملف الرئاسي، لكنه حراك خجول ولم يرق إلى مستوى المبادرات، والأمر ينتظر اللابعين الخارجيين للعودة إلى لبنان لجس نبض المسؤولين تجاه الحل التوافقي لانتخاب رئيس للجمهورية وتأليف حكومة جديدة، في ظل نصح خارجي للبنان بضرورة تحصين الساحة اللبنانية بانتخاب رئيس وتأليف حكومة جديدة وملء الفراغ في المناصب الأمنية والعسكرية والنقدية لا سيما في قيادة الجيش ورئاسة الأركان تحسباً لتمدد وتوسع الحرب في غزة والحدود اللبنانية إلى كل لبنان، بعد نهاية الهدنة في غزة.

ولفت إعلان المكتب الإعلامي لرئيس تيار "المردة" سليمان فرنجة، في بيان، عن "اتصال هاتفي جرى بين الممثل الخاص لرئيس الاتحاد الروسي لشؤون الشرق الأوسط ودول أفريقيا نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف، وفرنجة، تمّ خلاله تبادل مفصل لوجهات النظر حول تطوّر الوضع في لبنان والجوار، لا سيما في الجنوب وقطاع غزة، وخطورة الوضع في حال التمدد والتّصعيد".

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أنّ "محادثة هاتفية جرت بين الممثل الخاص لرئيس الاتحاد الروسي لشؤون الشرق الأوسط ودول أفريقيا نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف، ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي".

وأشارت في بيان، إلى أنّ "خلال المحادثة، تمّت مناقشة القضايا الرّهنة المتعلقة بمواصلة التطوير التدريجي للعلاقات الروسية - اللبنانية الودّية التقليدية، بما في ذلك الحفاظ على الحوار السياسي المنتظم. كما تمّ التّطرّق إلى الوضع النّاشئ في الشرق الأوسط؛ مع التّركيز على الأحداث في قطاع غزة وجنوب لبنان".

ولفت الوزارة إلى أنّ "في الوقت نفسه، أكّد الجانب الروسي موقفه الثّابت الدّاعم لوحدة الجمهوريّة اللبنانيّة وسلامتها الإقليميّة وسيادتها، وعدم جواز امتداد التّصعيد المسلّح في منطقة الصّراع الفلسطيني الإسرائيلي إلى الأراضي اللبنانيّة".

التعليق السياسي

ماكرون والرّهائن وجورج عبدالله

– رحّب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون به إطلاق سراح أسرى لدى حركة حماس في غزة، مؤكداً لعائلات الأسرى الفرنسيين «تصميمه على تأمين إطلاق سراحهم»، فيما لم تشمل الدفعة الأولى من المفرج عنهم أي فرنسيين.

– سبق ودعونا إلى أن تنتبه قيادة قوات القسام إلى أن الأسير اللبناني جورج عبدالله في السجون الفرنسية بعد نهاية مدة حكمه القضائي، تتمّ بطلب إسرائيلي، وهذا سبب كاف لاعتباره أسيراً في سجون الاحتلال، هذا عدداً عن أن سجن جورج عبدالله أساساً بسبب موقفه ودوره المقاوم، ونستبشر خيراً بعدم تضمين الدفعة الأولى أسرى فرنسيين.

– ليس مطلوباً من قوات القسام ومن يفاض على التبادل أن يعلن أنه يشترط لإتمام الإفراج عن الأسرى الفرنسيين، وهم عموماً كسواهم من الأجانب مستوطنون يحملون جنسيتين، وأنه يضع شرطاً اسمه الإفراج عن جورج عبدالله، فقد يكون تأمين سلامة المقيضة تركها دون إعلان، فيتمّ الاتفاق كما في مرات مشابهة على أن تفرج فرنسا بما يبدو قرار سيادياً عن جورج عبدالله، بينما تفرج القسام عن الرّهائن الفرنسيين كترجمة لعملية الإفراج التقليدية ضمن الهدنة الجارية.

– اللبنانيون الذي ينتمون إلى ثقافة المقاومة ويقفون بكل قوة إلى جانب قوات القسام يأملون أن تتاح الفرصة التي يصعب أن تتكرّر كي يبصر جورج عبدالله الحرية بعد أربعين عاماً من السجن.

– الدم الذي بذله مقاومون لبنانيون كان موضع إشادة حارة من قيادة القسام ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وضمناً حرية جورج عبدالله هو أفضل تحية لهذه الدماء.

حصيلة الجولة الأولى...

لا هجرة عن الأرض ولا عن البيوت ولو كانت الكلفة هي الاستشهاد تحت الركام، ثم رأينا ليلاً الأسيرات مفعمات بالمعنويات المرتفعة، تتدفق كل منهن بالتحدث عن دين في الأعناق لشهداء غزة ومقاومتها وعن التزام بمواصلة المسيرة حتى تتحرّر الأرض، وسمعنا الثبات والقوة والوضوح. وفي الحالتين الكلام الواضح عن إجرام كيان الاحتلال وجيشه ودعوة العرب والعالم لنصرة فلسطين وشعبها ومقاومتها.

– في داخل الكيان تضجّ الصحف والمنصات بالأسئلة عن مبرر الحرب ما دام طريق تحرير الأسرى يمرّ بالتبادل، ويسألون عن موعد إعلان انتصار المقاومة التي نجحت بفرض شروطها، وسخرية من غيبوبة الرئيس الأميركي جو بايدن عن نهاية حماس، ومن شيزوفرينيا بنيامين نتنياهو عن إنهاء حماس والتفاوض معها لضمان الإفراج عن الرّهائن. والسؤال الموازي عن الجهة الواقعة تحت تأثير الردع، «إسرائيل» أم حزب الله في ضوء ما يجري على جبهة الشمال، وأميركا أم محور المقاومة، وأنصار الله ضمناً، في ضوء ما يجري في البحر الأحمر؟

– هذا ليس إلا اليوم الأول، وسوف تليه أيام وتمدّد الهدنة لمزيد من التبادل، وقد بات طريقاً وحيداً للإفراج عن الرّهائن، ومن يجروّ على التوقف والقول إن هناك رهائن يستحقون التبادل وآخرين لا يستحقون؟ وسوف يفرج عن غير العسكريين ويبدأ التفاوض على العسكريين، ويتعرّض مراراً أمام الأسرى الفلسطينيين القادة الذين يمثلون عقدة العقد، ومقابلهم سوف تحتفظ المقاومة بالصيد الثمين الذي تملكه من الأسرى العسكريين من الرتب العالية، لكن في النهاية سوف يتواصل التبادل لشهور تنتهي بخروج جميع الرّهائن وجميع الأسرى، وفي كل محطة سوف يرتفع منسوب ما رأيناه وما سمعناه من شعب غزة ومن الأسرى المحررين، ومقابلته يرتفع منسوب الإحباط والخيبة والشعور بالفشل في داخل الكيان.

– الكيان العالق بين حرب يحتاج المضي في خوضها وقد بات على يقين من استحالة الفوز بنتيجتها، ولكنه بالمقابل لا يجروّ على إعلان وقفها وهو يدرك أن في ذلك هزيمة محققة، هو الكيان ذاته العالق بين مزاعم القوة والغلو والتغطرس، وبين حقائق الضعف والعجز والفشل. وهذا ليس إلا اليوم الأول بعد الجولة الأولى، وهي ليست إلا جولة أولى، وقد بات يقيناً أن ما رأيناه عن جيش الاحتلال يوم طوفان الأقصى في غلاف غزة هو الصورة الحقيقية لجيش الاحتلال وكيان الاحتلال، صورة سوف تتظهر أكثر مع كل يوم وكل جولة. دائماً السنّة الخلق أقلام الحق.

استنفار فرنسي غير مسبوق لتأمين أولمبياد باريس 2024

يخطط الجيش الفرنسي للمساهمة بـ15 ألف جندي في العملية الأمنية الضخمة لتأمين دورة الألعاب الأولمبية في باريس العام 2024، وفق ما كشف جنرال بالجيش مشارك في الاستعدادات. وصرح كريستوف أباد، الحاكم العسكري لباريس والذي يعمل مستشارا عسكريا لقائد شرطة العاصمة الفرنسية، بأن الجزء الأكبر من القوة العسكرية، أي ما يقرب من 10 آلاف جندي، سيتم نشره في منطقة باريس.

أما في السماء، فيخطط الجيش لنشر طائرات استطلاع مسيرة من طراز "ريبر"، وطائرات "أواكس" لمراقبة المجال الجوي، حسب أسوشيتد برس. كما يخطط لنشر طائرات مقاتلة، وطائرات للتزود بالوقود جوا، وطائرات مروحية يمكنها حمل القناصة، ومعدات لتعطيل الطائرات المسيرة. يشار إلى أن العملية الأمنية خلال دورة الألعاب الأولمبية المقررة من 26 تموز إلى 11 آب، تعتبر غير مسبوقة من حيث الحجم بالنسبة لفرنسا.



إيطاليا تكشف سبب رفضها الملف المشترك لاستضافة مونديال 2030 مع مصر والسعودية

كشف رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، غابرييلي غرافينا، أن السبب وراء قرار رفض تقديم ملف مشترك مع مصر والسعودية لاستضافة كأس العالم 2030، هو تدهور العلاقات مع مصر. وتدهورت العلاقات الإيطالية المصرية، على خلفية وفاة الطالب والباحث الإيطالي الشاب جوليو ريجيني في العاصمة القاهرة في العام 2016.

ونقلت صحيفة "فوتبول إيطاليا - Football Italia"، عن غابرييلي غرافينا، قوله: "ندرك أن الملف المشترك مع مصر والسعودية كان من الممكن أن ينجح، لكننا رفضنا مقترح استضافة كأس العالم 2030، بسبب مشاكل دولية مرتبطة بقضية ريجيني، إضافة إلى اختلاف في بعض قيمنا". وأضاف غابرييلي غرافينا أن إيطاليا لا يمكنها التظاهر بأن شيئا لم يحدث. يذكر أن الطالب الإيطالي جوليو ريجيني (28 عاما)، الذي خطف من قبل مجهولين في كانون الثاني 2016 في مصر حيث كان يجري بحثا للحصول على درجة دكتوراه في جامعة كامبريدج، عثر على جثته ملقاة عارية وعليها آثار تعذيب شديد، على الطريق السريع بالقرب من القاهرة. وتسبب مقتل المواطن الإيطالي في توتر العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.



«رقصة الحرية» في الملاعب تضامنا مع الشعب الفلسطيني

بعد أن أصبحت «رقصة الحرية» أيقونة تعبيرية عن التضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة «إسرائيل»، دخلت الرقصة التضامنية ملاعب كرة القدم مؤخرا. إذ صنع الجزائري ضرار بن سعد الله لاعب نادي معان الأردني الحدث برقصته التحريية ليعيد سيناريو نجم مولودية الجزائر يوسف بلايلي. وقام ضرار بن سعد الله برفع العلم الفلسطيني وهو يحتفل بالعلم الفلسطيني ورقصة الحرية، وقال الإعلام الأردني عن الواقعة "يحدث في دورينا الأردني، اللاعب الجزائري ضرار بن سعد الله ابن الأحرار لاعب نادي معان الأردني".

وعلى أرض ملعب مباراة فريق مولودية الجزائر وشباب الساورة ضمن البطولة الجزائرية لكرة القدم، احتفل نجم منتخب الجزائر بلايلي بهدفه برقصته الحرية، حاملا العلم الفلسطيني، في لقطة كانت هي الأبرز في المباراة.

«رقصة الأرض» كما يطلق عليها رواد مواقع التواصل الاجتماعي غدت طريقة تعبير شائعة عن دعم أهالي غزة وتم استخدامها في عدة ميادين. وهي الرقصة التي أداها شاب فلسطيني في أثناء اشتباكات مع القوات الإسرائيلية قبل 5 سنوات. وتزامنا مع أحداث غزة، أعاد ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي نشر الفيديو الذي يظهر رقصة الشاب الفلسطيني مع مقاطع من أغان أخرى، بينما حاول آخرون تقليد الرقصة أيضا، وشبه كثيرون هذه الرقصة برقصته السكان الأصليين وأمريكا.

سباق بيروت ماراثون «افتراضيا» حول العالم بمشاركة 800 عداء وعداءة يمثلون 61 بلدا

انجزت جمعية بيروت ماراثون سباق OMT بيروت ماراثون "افتراضيا" والذي شارك فيه 800 عداء وعداءة يمثلون 61 بلدا حول العالم وأبرز هذه الدول هي: نيجيريا والولايات المتحدة وبوسنيا، حيث ركض المشاركون والمشاركات بحسب رغباتهم في سباقات المسافات التي اعتمدها ماراثون بيروت لهذا العام وهي: 195: 42 كلم - 21 كلم - 10 كلم و5 كلم، وذلك في أوقات مختلفة بحسب توقيت كل بلد وفي أجواء حماسية.

وكانت نسخة سباق هذا العام "افتراضيا" ناجحة بكل المواصفات والمعايير وقد وفرت جمعية بيروت ماراثون كل الأمور والتسهيلات اللوجستية، حيث أرسلت قصصان السباق وميديااته لكل عداء وعداءة بواسطة البريد السريع (DHL). ووجهت رئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل أسمى آيات الشكر والتقدير لكل الذين عملوا تطوعا في مجال الجوانب التنظيمية لهذه السباقات في واحدة من أبرز صور الشراكة الراقية والمثالية، ووصفت هؤلاء بسفراء الجمعية في العالم من لبنانيين وعرب وأجانب.

وأوضحت الخليل أن النظام الافتراضي معتمد في كل دول العالم ويشمل كل النشاطات بما فيها الرياضية وتحديدا بعد جائحة كورونا ووجود أحداث ومشاكل أمنية كما حصل هذا العام، حيث اعتذر كثيرون من العدائين والعداءات المحترفين والمحترفات من القدوم إلى لبنان بسبب الأحداث الأمنية الخطيرة والمدانة والتي حصلت خلالها مجازر قتل وحشية للأطفال في غزة وجنوب لبنان إلى آخرين من مواطنين ومواطنات وإعلاميين وإعلاميات واستعاضوا عن ذلك بالركض في دولهم في تعبير عن دعمهم للبنان. وأشارت إلى أن السباقات الافتراضية باقية في روزنامة نشاطات بيروت ماراثون بصورة دائمة كونها تمثل "همزة وصل" بين لبنان والمغربيات وتعمل على تعزيز سمة سباق ماراثون بيروت الاحترافية في لبنان والعالم.



دي ماريا يعلن اعتزاله اللعب بعد كوبا أميركا

أعلن أنخيل دي ماريا نجم المنتخب الأرجنتيني أنه سيعتزل اللعب الدولي بعد كوبا أميركا المقبلة 2024 والتي ستقام في الولايات المتحدة الأمريكية الصيف المقبل. وقال دي ماريا المتوج مع منتخب الأرجنتين بكأس العالم قطر 2022 في بيان نشره على حسابه الشخصي على انستغرام: "كوبا أميركا ستكون المرة الأخيرة التي أرتدي فيها القميص الأرجنتيني، مع كل الألم الذي في روحي والشعور بغصة في حلقي أقول وداعا لأجمل شيء حدث لي في مسيرتي، كان لي فخر ارتدائه". وشكر لاعب نادي بنفيكا البرتغالي البالغ من العمر 35 عاما، الجماهير بالقول: "شكرا للجماهير، شكرا للعائلة، شكرا للأصدقاء والزلاء، نواصل صنع التاريخ وسيبقى ذلك إلى الأبد".



طرده لاعبة جمباز من المنتخب الأوكراني بسبب بولندا!

تم طرد لاعبة الجمباز الأوكرانية فلادا نيكولتشينكو من منتخب بلادها بعد أن أعلنت كراهيتها لبولندا والبولنديين. وأعلن قرار الطرد القائم بأعمال وزير الشباب والرياضة في أوكرانيا ماتفي بيدني. وفي وقت سابق، بدأ الاتحاد الأوكراني للجمباز إجراءات تاديبية بناء على تصريحات اللاعبة البالغة 20 عاما. ففي 21 تشرين الثاني الحالي، نشرت نيكولتشينكو منشورا على صفحتها على "فيسبوك" عن كراهيتها لبولندا والبولنديين، قالت فيه: "لقد دمروا مزاجي في الصباح". وتابعت: "أكره هذا البلد من كل قلبي، والأهم من ذلك كله، الناس الذين يعيشون هنا". وأكدت أنها انتهت في بولندا فقط لأن المطار في أوكرانيا كان مغلقا. واعتذرت الرياضية في وقت لاحق عن كلماتها، ووصفت الحادثة بالانهيار النفسي، واعتذرت بأنها نادمة على ما قالته. وأجرت نيكولتشينكو فصلا دراسيا رئيسيا في وارسو كما شاركت في بطولة الجمباز الإيقاعي "خريف وارسو"، وحصلت على الميدالية البرونزية في بطولة العالم 2019.

برعاية وحضور فضل الله افتتاح نادي الأمير الرياضي

برعاية مسؤول منطقة بيروت في حزب الله السيد حسين فضل الله وحضوره، افتتحت التبعئة الرياضية في حزب الله نادي الأمير الرياضي وذلك في منطقة الغبيري (مجمع الإمام علي)، وشارك في قص شريط الافتتاح إمام المجمع سماحة السيد علي فحص ومسؤول التبعئة الرياضية في حزب الله الحاج أبو ياسر ونائب رئيس بلدية الغبيري أحمد الخنساء ومسؤول وحدة الأنشطة الرياضية في بيروت الحاج موسى عباس، وحشد كبير من المواطنين. وبعد كلمة تعريفية للمختار حسين رميتي كانت كلمة للسيد فضل الله حث فيها الشباب على بناء القوة في الجسد من منطلق الأمر القرآني «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة» وبارك للقيمين على النادي خطوتهم الهادفة إنسانيا واجتماعيا ثم قام الحاضرون بجولة ميدانية في صرح النادي.



الحكمة يدعم صفوفه السلوية بالمجنس أثير ماجوك

أعلن نادي الحكمة، تعاقد مع النجم المجنس أثير ماجوك لتعزيز صفوف فريق السلة في الفترة المقبلة. وكان ماجوك قد لعب لمعظم الأندية اللبنانية، على غرار الشانفيل، الهومتمن، الحكمة، الرياضي وبيروت، وسيعود إلى الحكمة للمرة الثانية. وتم تجنيس أثير ماجوك صاحب الـ 36 عاما مع لبنان وشارك في التأهل إلى نهائيات كأس العالم لكرة السلة الأخيرة. ولعب ماجوك مع نخبة الأندية العربية، على غرار الأهلي بنغازي، المحرق البحريني، المنستيري والزهران في تونس والعربي الكويتي. ويأمل الحكمة بأن يشكل استقدامه إضافة كبيرة للفريق في بطولة الدوري، حيث يتصدر جدول الترتيب برصيد 10 نقاط. يشار إلى أن الحكمة حقق فوزا صعبا على حساب ميروبا بنتيجة (81-79)، على ملعب عزيز، ضمن منافسات الجولة الخامسة. وشهدت المباراة تألق النجم التونسي رضوان بن سليمان، والذي سجل 26 نقطة كأفضل مسجل في اللقاء مع 10 متابعات و4 تمريرات حاسمة.



أتلتيكو يكشف حقيقة العرض السعودي لفريزمان

حسم نادي أتلتيكو مدريد الإسباني، الجدل بشأن مستقبل النجم الفرنسي أنطوان غريزمان، مهاجم الفريق الأول لكرة القدم، بشكل رسمي. وارتبط اسم غريزمان في الأيام الماضية، بنادبي الهلال والاتحاد، كما أكد الإعلامي الرياضي خوسيه فيليكس، رئيس تحرير صحيفة "ماركا" الإسبانية، على امتلاك اللاعب، عرضا سعوديا ضخما.

من جهته، نفى خوان خوسيه غارسيا المتحدث الرسمي لنادي أتلتيكو مدريد، عبر صحيفة "الرياضية" السعودية، وصول أي عرض من جانب فريق المفاوضات السعودي للتعاقد مع غريزمان، في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وقال خوان غارسيا حول هذا الشأن: "لم نتلق أي خطابات رسمية من أجل بدء التفاوض حول بيع عقد الفرنسي غريزمان للسعودية، كما أن إمكانية رحيله في هذا الوقت تعتبر صعبة للغاية".

موضحا: "عقد غريزمان مستمر حتى العام 2026، واللاعب يقضي معنا في الوقت الراهن لحظات سعيدة، وأؤكد أنه لا توجد معلومات تخص المفاوضات عن مستقبله". وسجل غريزمان البالغ 32 عاما، 12 هدفاً وصنع آخر، خلال 16 مباراة رسمية مع أتلتيكو مدريد في مختلف المسابقات، خلال الموسم الرياضي الحالي.



